

[31] سر نجاح الفتوح الإسلامية | قصة الخلافة الراشدة

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة عشر من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تحدثنا عن معجزة الفتوح الإسلامية. وهذا ما اراه آآ صوابا في توصيف الفتوح الإسلامية. الفتوح الإسلامية ليست مجرد معارك آآ

ناجحة - 00:00:00

ولا خطط عسكرية وكفى. القضية قضية اعجاز الهي رباني واضح اه لان المعايير المادية لا يمكن ابدا بحجم الاحوال ان تأتي بهذه النتائج. الدولة المسلمة دولة صغيرة دولة يعني عهدها في الدنيا اصلا قريب. تأسست الدولة في اول هجر الرسول عليه الصلاة والسلام. بنتكلم على سنة واحد هجرية. والاحاديث اللي - 00:00:20

احنا بدأناها في الفتوح بدأت سنة اتناشر هجرية يعني اتناشر سنة تاريخ الدولة كله اتناشر سنة مساحة الدولة كلها هي الجزيرة العربية والجزيرة قبل الفتوح كانت تشتعل بحرب اهلية. حروب الردة. فالبلد اصلا خارجة من حرب اهلية. يعني البلد المفروض -

00:00:50

تعرف السياسة بعرف المقاييس العسكرية مشتتة ومشترذمة داخلة في يعني صراعات وصدامات داخلية بين لقبائلها. يعني الوضع غير مستقر بالمرة. وما لهمش تاريخ زي ما قلنا تاريخ عسكري ولا قيادة جيوش كبرى. كل المعارك التي - 00:01:10

قادها العرب قبل الفتوح الإسلامية كانت معارك ما بين يعني عدة مئات من من البشر فقط يعني بدر غزوة بدر تلتزمية وشوية ضد الف واحد. غزوة احد الف مسلم نقصوا سبعينية وقت المعركة. فبقينا السبعينية ضد التلات تلاف - 00:01:30

يعني اقصى جيش اخرجه المسلمون اخرج جيش تبوك كان تلاتين الف وهذا لم يلقى قتالا. فما فيش عندنا تجارب عسكرية كبيرة على المقابل بقى بنتكلم على الدول زي فارس او الروم. عادي المعارك ممكن يكون فيها ميت الف ميتين الف تلتزميت الف. كاتبين كتب في الاستراتيجيات - 00:01:50

العسكرية من قبل زهور الاسلام بمتين تلتزميت سنة عندهم استراتيجيات عسكرية عندهم اعداد الجيوش تموين الخطوط العسكرية المهارة الحصون والقلاع والطرق العسكرية التي تستوعب كذا وكذا. العدة العسكرية المتميزة المنجنق الدبابات - 00:02:11

اللي كانوا بيضربوا بها الحصون والقلاع الافيال التي كانت تقاتل مع الجيش الفارسي. يعني انت تقارن بين دولة ناشئة مش هنقول حتى ذاتية هي يعني هي دولة جديدة على الارض - 00:02:31

مع دول ضاربة في اعماق التاريخ عمر الدولة الرومانية وعمر الدولة الفارسية بتتكلم مش في مئات ممكن تتعدي الفين سنة من من الاعدادات والتاريخ والخبرات المawahب والقدرات يعني شيء طبعا ايه مزهل. اللي حصل في الفتوح الإسلامية كون الدولة المسلمة بهذه الزروف - 00:02:47

انتصر على فارس بمفردها هذا امر خالق للعادة كونها تنتصر على الرومان هذا امر خارق للعادة. كونها تنتصر على اللاتين في وقت متزامن هذه معجزة مستحيل يعني مستحيل ان انت تحقق النص في جبهتين - 00:03:11

جيوش بتحارب في العراق وجيوش بتحارب في الشام لاكبر دولتين في الارض وبعدين بعد كده تنتصر وتنتصر انتصار ساحق يعني انتصار ما لوش اي آآ احتمالات اخرى انتصار وراء انتصار. معارك متعددة بتتكلم في خمسة اشهر عشرين تلاتين موقعة وراء - 00:03:28

على الجبهة الواحدة بانتصارات متتالية مش صدفة دي اه مستحيل يكون اه في قياسات اي قائد عسكري دي حسابات كلها حسابات

ربانية مقاييس معجزة واتكلمنا قبل كده في الحلقة الماضية على ان الرسول عليه الصلاة والسلام بشر بهذه الفتوح في سياق المعجزة. ان الله سيجعل ان الله سيتحقق والناس كلها - 00:03:47

مستغيرة يعني ناس بتسمع الكلام ده زي ما حكينا حكاية عدلي بن حاتم هو مستغرب لأن هو لسه كان لسه اول يوم اسلام فمش مقتنع قناعة مادية يقدر يمسكها بيديه كده ان هزا هزة الدولة التي يراها بعينه فقيرة وضعيفة وقليلة العدة يمكن ان تنتصر على -

00:04:11

كسرى ابن هرمز اللي هو حتى استوثق من الرسول عليه الصلاة والسلام كسرى ابن هرمز تقصد نفس الرجل اللي انا اعرفه كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز وقبل كده الرسول عليه الصلاة والسلام في الهجرة لما وعد اه سراقة بن مالك انه يلبس سواري كسرى احنا بنتكلم في سراقة بن مالك يعني - 00:04:31

الكسرة معنى كده ان فتح فارس سيتم في عهد سراقة ابن مالك يعني يعني الموضوع مش الاجيال وراء الاجيال تبقى تشووفه لأه ده بيتكلم على وقت قريب لسه هيكون صراع عايش. وعلى فكرة لبس ورائي كسرى لما جاءت غرقه كسرى من من موقعه - 00:04:51
القادسية وفتح المدائن كان فيها سواري كسرى سيدنا عمر ناداه نادي سراقة بن مالك ولبسه السوارية عشان تتحقق نبوءة الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو قال سنة واحد من الهجرة لما كان مهاجر من مكة للمدينة وليس معه في هذه الهجرة الا الله عز وجل
وصاحبه ابو بكر يعني - 00:05:11

فقط ومطارد من اهل مكة ومطلوب الرأس وفيه دية يعني تعطى لمن يأتي به حيا او ميتا. في هزة الاجواء لأدي معجزة دي معجزة وده دليل قدرة رب العالمين سبحانه وتعالى الجميل يا اخواننا في موضوع الفتوح ان - 00:05:31
كانوا فاهمين كده كويسي. يعني ما فيش حد فيهم تخيل اسناء القتال انه هو الذي فعل. او انه هو الذي حقق النصر كله عارف ان الله هو الذي يحقق النصر. وان الله هو الذي اتم هذه المعجزة. وانه بقدراتنا المادية - 00:05:51
لا يمكن بحال من الاحوال ان ننتصر على هذه الجيوش. شف كده سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه بيعت رسالة الى اه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. سعد ابن ابي وقاص كان قائداً للمسلمين في القادسية. وان شاء الله هنيجي في الحلقات لتفاصيل عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:06:11

فيبيعت له رسالة بيقول له ايه؟ بيقول له وقد القوي في روبي ده سيدنا عمر بيتكلم وقد القوي في روبي انكم اذا هلقيتم العدو هزمتموهם؟ ده بيظمنوا قبل دخول موقعة القادسية. فان لحظة الجملة اللي جاية دي فان منحك - 00:06:31
الله اكتافهم فلا تنزع عنهم حتى تفتح عليهم المدائن. فإنه خرابها ان شاء الله شف اليقين وشف نسبة الامر الى الله عز وجل. فان منحك الله اكتافهم يعني هو يعلم ان - 00:06:51

النصر ليس بد سعد ولا بيد عمر ولا بيد الجيش المسلم. هو احنا مجرد اسباب وان الله عز وجل سيتحقق ما يريد وما اراده الله عز وجل هو فتح هذه البلاد. ولذلك اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام. عنده يقين بيقول لك خلاص انا مطمئن - 00:07:11
ان هزة الرحلة التي قطعتموها هي رحلة فتح. ما عندي شك في ذلك. القوي في روبي انكم اذا لقيتم العدو هزمتموهם فان منحك الله اكتافهم فلا تنزع عنهم يعني اذا انتصرت في القادسية ما تضيعش فرصه بقى. ادخل المدائن على طول. مدائن عاصمة الدولة الفارسية - 00:07:31

حتى تفتح عليهم المدائن اللي هي عاصمة الدولة الفارسية نفسها مفروض من احسن مدن العالم في ذلك الوقت. فإنه خرابها ان شاء الله. مطمئن تمام. ليه المدائن بالزات فيها القصر الابيض؟ اتكلمنا عليه في الحلقة الماضية بالتفصيل - 00:07:51

قصر الابيض القصر الحاكم والرسول عليه الصلاة والسلام بشر بفتح القصر الابيض تحديداً. مش بنتكلم على فتح الدولة الفارسية فتح الميدان نفسها ده بيقول لك البيت ده بالزات هتاخدوه. تحدس عن البيت الابيض او القصر الابيض اللي بيعيش فيه كسرى في - 00:08:11

ذلك الوقت بشيء وكنوز كسرى التي في البيت هذا آآ تحديداً تحدس عنه الرسول عليه الصلاة والسلام واخذها المسلمين. وعلى فكرة

00:08:31 كسرى حاول انه يهرب بكنوزه من المداين عندما جاء الجيش المسلم لم يستطع. ما قدرش الوقت داهمه الوقت -

Herb وساب الكنوز اللي الرسول صلى الله عليه وسلم بشر ان تؤخذ من القصر الابيض. دي كلها ما هياش صدف. الكلام ده كله الرسول عليه الصلاة والسلام وصفه تفصيلا قبل حدوثه بعشر سنين او جايز اكتر. فسبحان الله احنا بننظر الى الفتوح بهذه - **00:08:51** نظرة سلمة ابن قيس رضي الله عنه الاشجعي ده احد الصحابة الكرام من المشاركين في الفتوح بيصف معركة ضد الفرس قل شوفوا الالفاز اللي بيقولها فقاتلناهم فنصرنا الله عليهم. احنا اه مارستنا القتال - **00:09:11**

مسكنا السيف مسكتنا الدروع مسكتنا الرماح حاربنا لكن من الذي نصر؟ شف الوضوح فقاتلناهم فنصرنا الله عليهم فقتلنا المقاتلة وسبينا الذريبة. نراجع بقى كل الرسائل التي تدولت بين قادة المسلمين بعضهم وبعض بين القادة المسلمين والمشركين او الفرس او الرومان او غيرهم من مقاتل - **00:09:31**

عداء في اسناء المعارك راجع هزه الرسائل لترى وضوح الرؤية عند المقاتل المسلم وضوح الرؤية عند القائد مسلم. وضوح الرؤيا عند الدولة المسلمة ان الله هو الفاعل. دائمًا يعني انا اللي انا ذكرته النهاردة ده مثالين مثل سعد ابن ابي وقاص ومسال سلمة ابن قيس - **00:10:01**

رضي الله عنهم يعني المسال ده مجرد تعبير عن طريقة المسلمين في التفكير في هذه الفترة طيب انا بقول ان مع ان الامر معجز الا ان ربنا سبحانه وتعالى دائمًا يضع الاسباب او يعني يجعل المسلمين - **00:10:21**

يحترم الاسباب. المسلم يأخذ بالاسباب فازا تحققت هذه الاسباب انزل الله عز وجل النصر عليه. فعايزين نعرف سر نجاح هذه الفتوح الاسلامية. يعني ربنا سبحانه وتعالى وان كان بشر بالفتح الا انه جعل لذلك اسبابا - **00:10:40**

ما ينفعش ان الجيش المسلمين يكون مخالف لكل الاسباب وينزل عليه النصر. لا لو حصل وخالفوا يستبدل الله عز وجل هذا الجيل ويأتي بجيل اخر حقق الاسباب التي يراها هو سبحانه وتعالى فيتحقق النصر. فماذا قدم المسلمين - **00:10:57**

في هذه الفتوح حتى ينزل عليهم نصر الله عز وجل اول حاجة انا بقول ازا كان السبب هو التأييد الرباني ان ربنا سبحانه وتعالى ايدهم ليه ايدهم؟ ايه اللي عملوه في القتال؟ خلى ربنا سبحانه وتعالى يؤيد هذا الصف. بقول - **00:11:14**

التأييد الرباني ده اتنى عندما حقق المسلمين في معاركهم تلات امور ورا بعد كده شيء عملوه قبل القتال شيء عملوه في القتال شيء عملوه بعد القتال لو عملت التلات حاجات بهذا الترتيب ربنا سبحانه وتعالى يبارك في المعركة ويحقق النصر ويؤتيك الثمار. الشمار - **00:11:35**

كثيرة سواء الدنيوية والاخروية بعد المعركة. اول شيء قبل القتال في سبب منطقى للقتال او بالسياسة الشرعية الاسلامية في سبب شرعى للقتال. يعني ما فيش تعدى يعني المسلمين لما راحوا حاربوا فارس وحاربوا الروم ما زلمهمش - **00:11:59**

لابد ان تكون الرؤية واضحة في هذه القضية. المسلمين لم يتعدوا على الدولة الفارسية. ولم يتعدوا على الدولة الرومانية كان في سبب شرعى يجيز للمسلمين ان يحاربوا هذه الدولة وان يحاربوا هذه الدولة - **00:12:21**

ولو السبب الشرعي ده مش موجود ربنا مش هيبارك في الفتح حتى لو تحقق النصر يعني ايه الكلام ده؟ ممكن تتحقق النص وتروح النتائج كلها بعد ما تتحقق النص يسلب منك اي نتيجة - **00:12:39**

تخسر حتى لو هتخسر بعد مية سنة ولا خمسين سنة ولا الف سنة هتخسر هيروح منك هزا ثمرة هزا العمل لانك انت ما بدأتوش صح. اذا كانت البداية خطأة فان هي ه تكون على الوجه الذي يريده الله عز وجل. يسلب النصر يسلب النتائج - **00:12:52**

يسلب النجاح من المسلمين. فالسبب الشرعي. هنيجي ان شاء الله لما نيجي نتكلم على فتوح فارس هنتكلم على سبب فتوح فارس. ولما بنتكلم على على هنتكلم على برضو السبب دخول المسلمين الى بلاد الروم. لان احنا بنحارب في ارض الدولتين. يعني حاربنا الدولة الفرنسية في العراق وفي - **00:13:12**

في ايران في اذربيجان في ارمنيا دي اراضي مملوكة للدولة الفرنسية. دخلنا عليهم ارضهم. بس ليه دخلنا ارضهم؟ هنقول السبب. وكذلك عندما حاربنا الدولة الرومانية في الشام او في مصر وديت ساعتها كانت املاك للدولة الرومانية بردو هنقول الاسباب ساعتها.

فاول شيء ان انا عندي سبب شرعي يدعوني للقتال - 00:13:32

هم تعدوا علي قبل ان اتعذر عليهم. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. واضح. الايات وقاتلوا في سبيل الله مين؟ الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. والالية الثانية ومن اواخر ما نزل - 00:13:52

عشان الناس اللي بتتكلم في الناس وهو منسوخ في هزه الايات. الايات بتقول في سورة التوبه سورة التوبة ديت يعني اخر سنة تسعه موسم الحج في سنة تسعه هجرية. وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. تبرير - 00:14:12
القتال واضح. طب هم عملوا معی ایه؟ عشان انا ارد عليهم بالفتح الاسلامية ده اللي هنعرفه ان شاء الله. في الحلقات القادمة عندما نتحدى عن الفتوح التفصيلية لفارس والروم. يبقى دي اول شيء. تاني شيء اسناء القتال امارس اخلاقي الاسلامية. وخليل بالك الاخلاق - 00:14:32

الاسلامية اسناء القتال ده تعبير غريب جدا على اهل الارض. لأن اسناء القتال الناس كلها بتتنسى الاخلاق. الوحيدون الذي عندهم هذا التعبير اخلاق الحروب هم المسلمين. وده لأن هم محكومون بشرع من عند الله عز وجل. الطبيعة البشرية ما تصنع - 00:14:52
مبادئ الاخلاق اذا كنت بتحارب واحد فانت بتتجدد من كل الاخلاق والناس كلها متعارفة متعارفة على ذلك. يعني انا افعل ذلك غيري يفعله الاعداء كلهم بايه؟ بيتعارفوا على نسيان الاخلاق في اسناء القتال. اذا كنت انت بتدرج واحد فخلافص - 00:15:12
وانت ما تحت الذبح او القتل كله ايه؟ مباح. عندنا في الاسلام مش كده. عندنا في ضوابط وبرضو ممكن نقى نتعرض ان شاء الله اسناء الحلقات على هذه الضوابط. نشوف قد ايه المعايير المسلم لا يغدر. مع انت في في قتال - 00:15:32
لا يمثل بالجثث مع انت في قتال وقتل مع ان مسلم لا يحرق لا يدمر لا في القتال وانت تراعي مسل هزه الامر يراعي المسلمين هذه الامور يبارك الله عز وجل في النتائج. لا يراعي المسلمين هذه الامور. لا يبارك الله عز وجل في النتائج. هذه امور - 00:15:52
واضحة. التأييد الرباني يأتي للمسلمين. اذا كان السبب في القتال شرعاً. اول شيء ان انا مقاتل بسبب شرعي. ما عنديش مخالفة شرعية. تاني حاجة حاجة اسناء القتال نفسه امارس اخلاقي الاسلامية. ما بتتجدرش من الاخلاق الاسلامية. ما بيدينيش القتال مبرر ان انا اغدر بعدوبي. ما بغيرش - 00:16:12

ما ما بخونش ما يعني وامور تانية ان شاء الله نقى نتكلم عليها. الامر الثالث ان بعد الفتح بعد النصر ادير هذه البلاد المفتوحة بقواعدي الاسلامية دون مخالفة. قواعد العدل قواعد الانصاف قواعد الرحمة. قواعد التعامل بالمساواة مع الناس - 00:16:32
يا مراعاة المسلمين وغير المسلمين. انت صرت راعياً لهذه الدولة. كل من فيها من الاقليات او الضعفاء او مساكين او كذا هم في رقبتك. التعامل معهم بهذه الصورة يكفل البركة. ويضمن النجاح المستمر - 00:16:52

يبقى انا بقول ان الجيش المسلم الفاتح اللي فتح فارس وفتح الروم فتح الشام وفتح مصر فتح اليمن فتح شمال افريقيا الجيش حق الاشياء ديت. الجيش ده على الاقل جيش الخلفاء الراشدين. جيش ابي بكر وعمر وعثمان. طبعاً علي يعني - 00:17:12
يعني من كرام الخلفاء الراشدين بس في وقته ما حصلتش فتوح نتيجة الفتنة التي تمت في في زمان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. زي ما ان شاء الله هنتعرف في الحلقات. لكن في اسناء - 00:17:32

الاسلامية لادارة في اول عهد الخلافة الراشدة المسلمين كانوا منضبطين تمام الانضباط بهذه القواعد سبب شرعي في القتال اخلاق اسلامية اسناء القتال ادارة اسلامية على الشريعة الاسلامية بعد القتال هذا كفل لهم نجاحاً عظيمـاً - 00:17:42
شوف سيدنا عمر برضو في رسالته لسعد النبي وقع سلسلة تانية بعتها له اسناء فتوح العراق. بيقول له ايه بيقول له اما بعد فاني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال. الرسالة - 00:18:02

من قائد الدولة لقائد عسكري. مش رسالة منشيخ جامع بيديها لواحد بيدعوه للصلوة في المسجد. يعني انت اه شف ما فيش عندنا اصل لا هو قائد الدولة بيوصي قائد الجيش وهو في معركة بتقوى الله عز وجل - 00:18:22
ما تنساش المهمة التي خرجت من اجلها. انت خرجت طاعة لله عز وجل. ما تنساش هزا الموضوع. تقوى الله عز وجل على كل حال فان تقوى الله افضل العدة على العدو. مين بيقول الكلام ده - 00:18:40

مین من من الجيوش المادية تذكر قادة العسكر بتقوى الله عز وجل حتى في ميدان المعركة هذا هذا هو الفتح الاسلامي. فباقى له فان تقوى الله افضل العدة على العدو. واقوى المكيدة في الحرب. اذا كنت متقي الله ربنا هيلهمك الخطة -

00:18:59

هيلهمك الطريقة المناسبة للقتال هيلهمك وسائل النصر المادية. مش متقي الله كل الكلام ده مش هتشوفه. وامرک ومن معک ان تكون وشوف الكلام ده ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي من احتراسكم من عدوكم -

00:19:24

ايه الكلام الجميل ده؟ فان الذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم. الله اكبر. الجيش لما يعصي ربنا سبحانه وتعالى هذا اشد عليه من سيف العدو وانما ينتصر المسلمين بمعصية عدوهم لله ولو لا ذلك لم تكن لنا بهم قوة -

00:19:46

يعني احنا ايه اللي خلانا يعني ما تزنسن في نفسك المهارة والقدرة والقوة؟ بيقول لسعد ابن ابي وقاص كده وداخل معركة انت اللي خلاك تنتصر عليهم ان هم ربنا فربنا ما قيدهمش -

00:20:09

هم يعصوا ربنا اشركوا بيعبدوا النار المجروس من دون الله عبدوا النار من دون الله ظلموا سفكوا الدماء لم يعدلوا لم يرحموا خانوا غدروا يعني الله عز وجل ولذلك عاقبهم الله عز وجل بكم -

00:20:22

سلطكم عليهم نصركم عليهم. ليه؟ لأنهم عصوا الله عز وجل. طيب بيقول لو هم بقى ما يعصو ربنا احنا مش نعرف ننتصر عليهم. ولو احنا بنعصي ربنا مش هنعرف ننتصر عليهم. لأن عدتنا ليس كعدهم ولا عدتنا كعدهم. فان استوينا في المعصية -

00:20:40

احنا الاتنين بنعصي ربنا ايه اللي يحصل كان لهم الفضل علينا في القوة والا لن ننصر عليهم بفضلنا ولن نغلبهم بقوتنا. ده كلام سيدنا عمر يعني لو احنا الاتنين بنعصي ربنا المسلمين -

00:21:00

ربنا والاعداء يعصوا ربنا خلاص هم ينتصرونا. لأنهم دائما اكتر مننا وعدتهم اكبر. وعلى فكرة ده على مدار التاريخ كله وحل المعاشرة دي مش هتعرف تحلاها حتى في زمن قوة الامة الاسلامية -

00:21:14

زمن الدول الكبرى برضه دائما جيش المسلمين اقل من جيش المشركين. او من جيش العدو بشكل عام بقى التتار آآاه دولة رومانية دولة فارسية في اي في موقعة اهم الاسكارد الدولة السلجوقية الكبرى كانت دولة كبيرة وعظيمة -

00:21:27

عشرين الف مقاتلين مقابلون والجيش الروماني اللي ضدها متين الف. في فتح الاندلس وده زمان قوة للمسلمين فقه الاندلس سنة اتنين وتسعين اتنين وتسعين هجرية بتتكلم على خلاص الدولة ترسخت الدولة الاموية والفتح الاسلامية انتشرت والدولة الاسلامية واصلة -

00:21:47

من المغرب لحد الصين تقريبا دولة واحدة جيشها فتح الاندلس كان قد ايده؟ اتناشر الف. والجيش المقاتل ضدتهم العدو الف الاصل ان اعداد المسلمين في المعارك قليلة واعداد الاعداء كثيرة وسيدنا عمر قاري الموضوع ده من زمان ويبيقول -

00:22:07

مش هتقروا تكسبوا الاعداد اللي قدامكم دي ابدا. ولا العدة اللي قدامكم دائما عدتهم برضو اكبر واقوى. الا اذا اطعتم الله عز وجل وهم عصوه فتنصرون بطاعتمكم لله عز وجل ومعصيتهم لهم. سبب برضو من -

00:22:27

الاسباب المهمة جدا في الانتصارات هذه الجيوش لما نيجي حل طريقة الحرب هنلاحز حاجة مختلفة في طبيعة المقاتل المسلم في هذه الفترة هذه الفترة اللي بيtalk عليها الفترة الذهبية هذه الفترة الناجحة بكل مقاييس ناجحة مية في المية -

00:22:47

تحقيق انتصارات وترسيخ الدين في هذه البلاد التي فتحت الناس دي مختلفة. طبيعة الناس دي مختلفة. من اظهر ترى الامور التي اراها في طبيعة هؤلاء الناس حاجتين. الحاجة الاولانية انهم كانوا يحبون الموت. في سبيل -

00:23:07

عز وجل. ده شيء برضه غريب جدا. الموت آآ يعني زي ما قالت السيدة عائشة كلنا يكره الموت. لكن اذا كان الموت في سبيل الله والموت في شهادة في معركة والموت يصل بالعبد الى الجنة مباشرة بوعده من رسول الله صلي الله عليه وسلم وبوضوح في القرآن الكريم -

00:23:27

يبقى خلاص هذه غاية. هذا امر مطلوب. ببحث عنه المسلمين. هذا كان واضح ليس في خالد ابن الوليد رضي الله عنه او سعد

ابن ابي وقاص او ابو عبيدة ابن جراح كبار القادة فقط انما في الجيش بشكل عام - 00:23:47

ربنا سبحانه وتعالى ما بينصرش الجيش عشان في واحد كويس. عشان القائد عزيم. لا الجيش ككتلة كويس. الجيش ككتلة تحقق

الصفات. اه في ناس متميزة عن ناس لكن بشكل عام اجمالي طبيعة الجيش المسلم في ذلك الوقت على هذه الصورة - 00:24:07

خالد بن الوليد كان فاهم الكلام ده كويس كقائد عارف ان الناس اللي معاه كده فبيبني خطته على كده حساباته على كده اجمل شيء

من اجمل الرسائل التي قرأتها لخالد بن الوليد رضي الله عنه رسالته اللي بعتها له رمز قائد الفرس في اول معركة - 00:24:27

في معارك الفرس. معركة اسمها معركة الابولا ان شاء الله هنتكلم عليها يعني جاهز في الحلقة القادمة. او اللي بعدها فيبيقول له ايه؟

يبيقول باعد رسالة بيقول له آآ والا في اخر الرسالة تهديد يعني - 00:24:47

للقتال والا فوالذي لا الله الا هو للقينكم بقوم يحبون الموت كحبلكم كحبلكم للحياة. شوفوا اه مش بيتكلم عن نفسه. بيتكلم على الناس

اللي معه. للقينكم بقوم الجيش بتاعي قل له يحب الموت كما تحبون انتم الحياة. شف الناس بتتحب الحياة قد ايه. شف اغاني الناس

وببرامج الناس وفلسفات الناس - 00:25:07

واشعار الناس كلها في حب الحياة المسلمين الذين فتحوا هذه البلاد كانوا يحبون الموت. كما يحب هؤلاء الحياة الجيش كله كده

وسيدنا خالد كان صادقا في هذه الكلمة. هذه الكلمة ليست للارهاب النفسي له رمز فقط. هي - 00:25:37

حققت الارهاب النفسي طبعا لكن حتى في رواية ان قرأها لما قرأوا الكتاب اخذوا يتعجبون اتعجب ان في ناس ممكن تكون بتتحب

الموت. لأن الموت ده اخر مطلب لاي حد. وخاصة أولئك الذين لا يؤمنون بالبعث. فبالنسبة له القضية انتهت - 00:25:57

لو مات خلاص كل شيء انتهى. اما المسلم فيبدأ حياته الحقيقة بعد موته. فخلاص اني لاشم رائحة ده موضوع شاغل زنه تماما.

فالجيش كان كده جيش اللي فتح فارس كان كده اللي فتح الروج كان كده اللي فتح مصر كان كده. عشان كده تحقق - 00:26:17

معجزة. بتتكلم على تمنتصفوا تمنتصروا على ميت الف متين الف خمسين الف. ارقام كل شوية لا دي مش

صادفات ده في حاجة في الجيش ده يبقى دي اول شيء اول ملحوظة لاحظتها في هذا الجيش حبه للموت بهذه الصورة. الحاجة

الثانية - 00:26:37

لاحزها واحد من المرتدين. واحد من المرتدين يعني طلايحة بن خويد الاسدي. انت عارفين ان هو كان مدعى النبوة فيسأل اتغلبوا

في موقعة بزاحة من من خالد بن الوليد ببساطة دخل سيدنا خالد بالجيش بتاعه الكل - 00:26:57

ناس فرت مع ان الجموع المرتدين اضعاف الجيش المسلم اللي طالع مع خالد بن الوليد. خالد بن الوليد لما طلع من المدينة

لحرب بذاحة هذه موقعة منتخب بنى اسد كان جيشه اربع تلاف اربع تلاف وخمسة وخمسين صاحبة واثنين في عشرات الالاف هربوا ازاي؟

جيش سجاح كان مين - 00:27:17

ميـت الف التي ادعت النبوة لما عـرف ان جـيش خـالد جـاي اللي هو اربعـتلاف وخمـسمـية هـربـت. اـزاـي؟ اـزاـي مـيـت الف يـهـربـوا من

اربعـتلاف وخمـسمـية حلـها الرـاجـل دـه. حلـ السـبـب. فـطـليـحة بن خـالـد الاسـدي مش بـيـسـأـل رـاجـل من المرـتـدـين صـاحـبـه - 00:27:37

مرـتـدـ زـيـه فيـبـيـقـول له لـما رـأـي كـثـرة انـهـزـام اـصـحـابـه وـيـلـكـم ما يـهـزـمـكـم؟ اـنـتـم اـزاـي بـتـهـربـوا من عـدـد قـلـيل كـدـه وـيـلـكـم ما يـهـزـمـكـم قالـ رـجـلـ

من المرـتـدـين اـنا اـحدـكـ ما يـهـزـمـنـا اـنا هـفـسـرـ لكـ المـوـضـوـعـ انهـ لـيـسـ مـنـا - 00:27:57

رجـلـ الا وـهـو يـحـبـ انـيـمـوتـ صـاحـبـه قـبـلـهـ. قبلـهـ. يعنيـ اـنا عـاـيـزـ اـكونـ اـنا اـخـرـ وـاحـدـ عـاـيـشـ. النـاسـ الليـ حـوـالـيـهاـ كلـهاـ تـمـوتـ مشـ مشـكـلـةـ.

قالـ الا وـهـو يـحـبـ انـيـمـوتـ صـاحـبـه قـبـلـهـ. وـاـنـا - 00:28:17

قـومـاـ كـلـهـ يـحـبـواـ انـيـمـوتـ قـبـلـ صـاحـبـهـ. ديـ مـلاـحظـةـ لـاحـزـهاـ انـ الجـيشـ كـلـ واحدـ بـيـداـفـعـ عنـ صـاحـبـهـ بـيـداـفـعـ عنـ اـخـيـهـ هـذـهـ طـبـيـعـةـ

فرـيـدةـ فيـ الجـيـشـ المـسـلـمـ اـنـذـاكـ. تـدـبـرـواـ فيـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ. هـذـهـ تـفـاصـيلـ طـبـعـاـ لـهـ تـفـاصـيلـ كـثـيرـةـ - 00:28:37

مـجـرـدـ مـلـخـصـ لـقـسـطـ الخـلـافـةـ الرـاشـدـةـ لـكـ هـذـهـ بـعـضـ اـسـرـارـ نـجـاحـ الفـتوـحـ الـاسـلامـيـةـ وـمـاـ زـالـتـ هـنـاكـ اـسـرـارـ نـتـحـدـسـ عـنـهاـ انـ شـاءـ اللهـ فيـ

الـحلـقـةـ الـقـادـمـةـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ وـمـنـكـ. جـزاـكـ اللـهـ خـيـراـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:29:00